

# حلقات نور على الدرب (941) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة - 00:00:20

كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياك الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ بدر الدين محمد من جدة. اخونا يقول - 00:00:44

لاخ قد توفي رحمه الله وترك زوجته وثلاثة اطفال صغار لم يبلغوا سن البلوغ بعد ولقد اخبرت والدي ووالدتي باني ارحب الزواج منها حتى اعول اطفاله واضمن لهم مستقبلا من ان يتزوجها رجل غريب ربما لا يقوم بتربية الاولاد كما ينبغي. الا ان - 00:01:05

الوالد والوالدة رفظا بحجة انها فقر. لا تصلح بعد موت زوجها. ويرجو من الشيخ صالح توجيهه وتوجيهه والديه في هذا الموضوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد - 00:01:36

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسننته وبعد فلا شك ان من الحفاظ على حقوق الاخ المתו في الرعاية مصالح ذريته والعناية بامورهم وتهيئة اسباب للسعادة لهم والزواج من امرأة الاخ - 00:01:59

من اجل هذه الاغراض وغيرها امر درج عليه ذرو الحفاظ على الوداد ومحافظة والمحافظة على صلة الارحام واذا لم يكن ثمة ما يمنع او ما يدعو والدي السائل لمنعه من الزواج بامرأة اخيه المתו في الاخوها - 00:02:34

الموت عليه من اجل التشاوؤ فهذا لا محل له. من فكم من امرأة توفي زوجها وتزوجها قريبه فحقق الله بينهما من السعادة وسعة الرزق وطول العشرة ما لا يجهله احد - 00:03:02

كما انه لا يجوز ان يتطير مسلم ويتشاءم فكم من امرأة مات زوجها فتزوجت من طالت عشرتها معه وكم من رجل ماتت زوجته وتزوج اخرى فطارت العشرة. فالاجال كلها محسوبة معدودة. نعم - 00:03:25

لا يؤثر عليها علاقة بشخص دون اخر كل في اجل مسمى وكل قد فرغ من وقت وفاته. نعم فالله جل وعلا قد كتب في كتاب عنده سبحانه وتعالى جميع ما - 00:03:52

يحتاج الناس اليه وجميع ما سوف يعرض لهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لاحد اصحابه جف القلم بما انت لاقي. الله المستعان فالقلم قد جف بما سيلقاه الانسان فيحسن بوالدي السائل - 00:04:12

ان يعينه على تنشئة ابناء اخيه. نعم الذين توفي ووالده لا يظمنان طول بقائهم وقد تتزوج المرأة من لا يرى حرمة للاطفال ولا يهتم بمصالحهما بل قد يسيء عشرتهما عشرتهما او - 00:04:32

يحرفهم عن جادة الحق والصواب فليحرص المسلم على التحري وطلب السعادة لمن هم في تحت يده والله اعلم. جزاكم الله خيرا.

فيما اذا اصر اخونا على الاقدام على الزواج من تلك المرأة هل يعد هذا عقوق للوالدين - 00:04:51

شيخ صالح لا ارى له ان يقدم مع رفض والديه. مم. بل عليه ان يحاول بقدر ما يستطيع اقناعهما. لان طاعة الوالد واجبة. طيب طيب 00:05:12

الرسالة التالية باعنها اخونا محمد علي تركي يقول ارجو ان تتفضوا باسم اية الكرسي وحذنا لو تفضلتم - 00:05:37

تم بتفسيرها اية الكرسي يقول الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم لهما في السموات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:05:54

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم هذه اعظم اية في كتاب الله الكريم - 00:06:09

وقد سأله النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل ابي بن كعب اية اعظم فقام الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم ابا المنذر - 00:06:23

فهي اعظم اية في كتاب الله وهي اية عظيمة من قرأها حين يأوي الى فراشه لا يقربه في منامه شيطان ولا يزال عليه من الله حارس حتى يصبح. حارسا حتى يصبح - 00:06:39

وهي تقر مبدأ انفراد الله جل وعلا انفراد الله جل وعلا بالالوهية وكمال صفاتة سبحانه وتعالى وقيوميته على عباده وانه جل وعلا لا يسمهم ولا يغفل ولا ينام. ولا ينفي له جل وعلا ان ينام - 00:06:59

وانك روسية وان له جل وعلا الملك كله له ملك السموات والارض طبعا وما فيهما. نعم. من كل شيء. نعم ولا يثقل عليه جل وعلا حفظ هذا الكون العظيم ولا يغيب عنه وعن احاطته به ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - 00:07:29

فهو جل وعلا قد احاط بكل شيء علما وهو على جل وعلا في مكانه ومنزلة فهو العلي العظيم له العلو المطلق والعظمة التي لا يدانيها شيء هذا مجمل ما يتعلق - 00:07:48

بتفسير هذه الآية وعلى الراغب في تفسيرها ان يرجع الى كتب التفاسير فقد اعنت ذلك ايام اعانته والله اعلم. بارك الله فيكم من الطائف اخونا دخيل الله رظيان العيلي يسأل ويقول في الحديث الدائر بين الرسول صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام - 00:07:48

السؤال عن اشراط الساعة وكان من بين ما ذكر ان تلد الامة ربها. فما هي الامة التي تلد ربها؟ ومتى يكون ذلك وكيف قبل البدء في جواب هذا السؤال اذكر نقطة في - 00:08:07

آية الكرسي. طيب. وهي ما يتعلق بالشفاعة فالله يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهو لاء الذين يفزعون الى اصحاب القبور يطلبون منهم الشفاعة من الله جل وعلا هؤلاء بعيدون عن الشفاعة - 00:08:28

لان الذي يطلب شفاعة احد واقبل الشفاعة واعظمها شفاعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم هذه لا تطلب منه وانما تطلب من الله جل وعلا بان يقول الانسان اللهم شفع في نبيك محمدا صلي الله عليه وسلم - 00:08:47

اللهم اجعلني من اسعد الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام فان الصحابي سأله قال من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله مخلصا به من قلبه ونخلص الى سؤال السائل عن هذه النقطة - 00:09:05

في حديث اشراط الساعة. نعم فالامة هي المملوكة. ومعنى تلد ربها ان المأمومة تلد من سيدها مالكها فاذا ولدته صار هذا المولود بمثابة سيدها ويكون سببا في عتقها لان الامة اذا ولدت - 00:09:22

لا يحل بيعها تصبح ام ولد وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان من علامات الساعة ان يكثر التسريري اتجاب الجواري المملوكة ابناء لاسيادها فتصبح ابنتها يصبح ابنتها سيدها وتعتق بسبب ذلك - 00:09:52

وهذا من علامات الساعة وعلامات الساعة كثيرة ولا يلزم من وجود علامة او علامات انها تقوم في الحال وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام علامات كثيرة ظهر كثير منها ومن ذلك - 00:10:17

ان ترى الحفاة العلا العلا العلة دعاء الشاة يتطاولون في البنيان. ووجد ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى

تخرج نار من المدينة. تضيء لها اعناق الابل في بصرة اي عند الشام - 00:10:36

وقد خرجت هذه النار في سنة ست مئة واربعة وخمسين هجرية حتى صار السائر مع ابله في بادية الشام يرى رقاب الابل الطوء في رقاب الابل من النار التي خرجت في المدينة - 00:10:54

وغير ذلك من الآيات التي وجدت والتي ستوجد والله اعلم جزاك الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ السائل احمد طالب باقطني من اليمن الجنوبي محافظة حضرموت اخونا يقول عندنا في بلدنا اذا اراد الشخص الزواج عليه احضار اثنين شهود يشهدون بان البنت راضية للزوج - 00:11:11

مراد العقد لها به وشهد اثنان شهود بان البنت راضية للزوج بدون ان يطلعوا على شيء او يسمعوا من البنت ولا يعلمون هل تريد الزواج ام لا؟ وشهدوا حسب كلام والدها حيث انه اخبرهم بانها تريد ذلك الزوج. وان الشهادة - 00:11:36

تعتبر تسجيل اسمك في سجل الدولة فقط. ولكن حدث العكس امام القاضي حيث شهدوا بالله تعالى ان فلانة تريد زواجا من فلان. فما الحكم في ذلك؟ هل تلزمهم كفاره؟ ام ماذا يفعلون؟ وهم نادمون على ما فعلوا وما هو حكم - 00:11:57

والحال ما ذكرنا اما بالنسبة للشهادة فلا يجوز لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يشهد باطلًا ان يؤدي شهادة هو فيها كاذب ومن فعل فقد عرّظ نفسه لاعظم العقوبات من الله جل وعلا - 00:12:17

فان هذه هي شهادة الزور اذا ارتكب المرء شيئا من ذلك فعليه ان يتوب الى الله. فان كانت شهادة على مال شهادته ما حصل ذلك المال وجب عليه الغرم لمن بذل المال. لمن الزم بالبذل. وما فيما يتعلق بالنكاح - 00:12:38

فاما رضيت المرأة المعقود عليها هذا العقد فالعقد صحيح موضوع الشهادة محل خلاف بين اهل العلم. مم. الشهادة على عقد النكاح والصحيح انه يلزم. لكن العقد في هذه الصحيح فالشهادة على العقد غير الشهادة ايضا على الاذن والرضا. فقد يكتفى بالاذن بخبر الاب بانها قد رضيت - 00:13:01

وان كان الذي ينبغي ان يشهد على ذلك. لكن اذا اخبر انها رضيت ان هي سلمت نفسها فهذا دليل على صدق المخبر برضاهما. وبالجملة فالشهادة لا تحل للمرء ان يؤديها الا اذا كان صادقا بها. ولا - 00:13:31

يجوز ان يتتساهم في صغير ولا كبير ولا يصح لانسان ان يشهد تصديقًا لمن طلبه ان يشهد. فالذى يشهد لقوله وانه حق هو رسول الله. اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم. ومن عاداه لا يجوز ان يشهد بناء على قوله. وانما يشهد الانسان بالحق - 00:13:51

بعد العلم به والله اعلم. جزاك الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول شين حاء سين من جمهور جمهورية مصر العربية ويعمل في جدة. اخونا يقول عندي من المال ما يكفي لبناء منزل مكون من طابق واحد وحتى الان لم - 00:14:11

اقم بالبناء وامتلك قطعة ارض لهذا البناء. وادفع ايجار سكن فهل مطلوب مني دفع زكاة على المال كله الذي بني الارض وعلى ثمن الارض. اما الزكاة عن المال الزائد عن الارض. افيدوني افادكم الله. وهل يمكن ان ادفع - 00:14:31

زكاة على دفعتين في رمضان وعاشروراء مثلا. الواجب دفع الزكاة اذا حال الحول على المال وفي ملك ولا يجوز ان تؤخره الى عاشروراء. ولا مزية ليوم عاشروراء على ما سبقه من من ايام. في يوم عرفة افضل من يوم عاشروراء. وهذا حق - 00:14:51

قل للفقراء اذا وجب حق الفقراء لزم المالك ان يدفعه اليهم والا يؤخره لهم. فبای حق اذا قصّت ان تتحرج الاجر في ذلك فقد اثمت. لانك منعت حقا لغيرك مع قدرتك على توصيله لصاحبها. فالواجب على من يملك مالا ان يبادر اذا حل حال الحول لدفع مال - 00:15:21

زكاة ماله. وهذا السائل الذي يجب عليه انما هو دفع المال النقدي الذي عنده. اما قيمة الارض التي ارادها للبناء فلا تجب في يجب في ثمنها ولا تثمن تقدر يدفع زكاتها ما دامت - 00:15:51

من اجل البناء وليس للتجارة. انما الذي عليه ان يدفع زكاته. المال الذي عنده يريد البناء به. اذا حان عليه حول فاذا بقي الى حول اخر فلو انفقه على البناء قبل اتمام الحول ما وجب فيه شيء. وان تم الحول الاخر - 00:16:11

ثم شرع في البناء وجبت الزكاة في ذمته والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات  
تقول الممرضة مصطفى عسكر مصرية وتقيم في ابها. اختنا لها اربعة اسئلة. في سؤالها الاول تقول هل اذا كان - 00:16:31  
العيد في يوم الجمعة. وصلى المسلمين صلاة العيد. هل يصلون صلاة الجمعة او لا؟ وهل اه يمكن اثبات حديث عن الرسول صلى الله  
عليه وسلم في ذلك افیدونا جزاكم الله خيرا. اذا وافق العيد - 00:16:51

فصلى الناس يوم العيد فان من صلى مع الامام صلاة العيد لا تلزم الجمعة ان حضر وادها فقد احسن. وان بقي في حيه ومكانه  
الثانى وصلاتها ظهرها فلا بأس. اما انها لا تصلى بالكلية فلا يصلى الناس عيدها. نعم - 00:17:11  
وانما لا يلزم الافراد الحضور. وقد حصل في عهد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. ان وافق العيد يوم الجمعة فلما صلى النبي العيد  
صلى الله عليه وسلم قال انا مجمعون فمن شاء منكم فليحضر ومن شاء فلا - 00:17:41

يعنى ان الامر اختياري. نعم. من اراد الحضور حظر وادرك ثواب الحضور وفضيلة الجمعة. هم. واستماع الذكر. نعم. ومن بقى في  
عمله او في نزهه من النزهه. مم. وصلاتها ظهرها فلا حرج عليه. والله اعلم. سؤالها الثاني تقول هل وجود - 00:18:01  
طقم الاسنان الصناعي في الفم ينقض الوضوء. لا ينقض الوضوء شيء يكون الفم من طقم اسنان او غيره. فنواقض الوضوء ليس منها  
ما يوضع في في الافواه ولا ما يوضع على الجسد. الحمد لله. وانما نواقض الوضع الشيء المعروف. طيب. والله اعلم. جزاكم الله خيرا  
- 00:18:21

انني حضرت الى المملكة العربية السعودية بدون محرم لان وظيفتي لا يتطلب فيها المحرم لانني ممرضة واعمل هنا من مدة اربع  
سنوات. فهل وجودي هنا بدون محرم اثم علي في ذلك؟ علما اني اعمل كل - 00:18:51  
شيء يرضي الله واقرأ القرآن واحافظ على زوجي واحفظ غيابه لانني تركته مع الاولاد في مصر. فهل النقود التي خذلها من عملي هذا  
حرام علما اني بنيت لل الاولاد منزلا بهذه النقود لكي نسكن فيه. وهل علي اثم من سفري - 00:19:11  
لوحدى علما اعلم جيدا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تساور مسيرة يوم وليلة الا  
مع ذي محرم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجو افادتي عن هذه الامور ولا - 00:19:31  
سيما عن المرتب هل هو حلال ام حرام؟ اما المرتب فحال. الحمد لله. ولا شيء عليك في ذلك ما اتقى الله جل وعلا وصنتي نفسك  
ومنعت الانظار من التسلط عليك. طيب - 00:19:51

واما السفر فكما ذكرت من كلام سيد الخلق اللهم صلى عليه المشرع المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
واليوم الاخر ان تساور جاء في الاحاديث ان تساور مسيرة يوم وليلة - 00:20:11  
جاء في مسيرة ثلاث. مم. وجاء فيه ان تساور فقط. وكلها صحيحة. واذا عرفنا ذلك عرفنا ان مطلق سفر يحرم على المؤمن ان تركبه  
الا مع زوج او ذي محرم منها. والمشرع - 00:20:31

حكيم اللهم صلى عليه. صلى الله عليه وسلم. بعثه الله رحمة للعالمين. فهو يعلم مدى الاخطار التي قد تواجه المرأة في سفرها  
بمفردها. ومن يضمن وان تطور الوقت وتطورت وسائل النقل - 00:20:51  
من يضمن ان تحول الطائرة مسيراها اضطرارا فتهبط في مكان لا تنظر المرأة فيه من تأمنه على نفسها. مم. الى غير ذلك. وتطبيق سنة  
سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:21:11

هو الخير والبركة. فنصيحتي لكل مستمعة ان تتقيد باوامر رسول الهدى. صلى الله عليه وسلم وان تحافظ على اوامرها عليه افضل  
الصلاه والتسليم. فان من حافظ على امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:31

وامثالا لامرها ورغبة في ثواب المتابعة بارك الله له جل وعلا في كسبه واصلاح له حاله وهيا له من امره رشدا وهو جل وعلا يعلم  
خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هدى الله المسلمين جميعا لما يحبه ويرضاه - 00:21:51  
والله اعلم. اللهم امين. اذا وجد المحرم لا يشترط في الاقامة بل يشترط في السفر شيخ صالح. سهوت عن هذه الجملة. مم لا يشترط  
للمرأة ان يكون معها في محل اقامتها محرم. جزاكم الله خير لان هذا امر متعدد على بعض النساء. فالتي لا اخ لها - 00:22:11

مم. ولا اب ولا ولد ولا زوج. مم. اين تبقى؟ صح. وانما المقصود السفر المحرم حال السفر ايوم اه. اما اذا كانت راقية في المدينة والقرية مم. وفي حبها فلا يلزم ذلك. لا شك ان وجود - [00:22:31](#)

رجل زوج او محرم قريب من المرأة اعظم في حفظها لكن الله جل وعلا هو خير حافظا وهو ارحم الراحمين. يا الله يلا فلا يلزم المرأة ولا تكلف الشريعة بما لا يطاق. الحمد لله. لان ذلك من تكليف ما لا يطاق. التي لا زوج لها ولا اب ولا - [00:22:51](#)

اخ ولا محرم كيف تصنع؟ تخرج من هذا الوجود الله ارحم بالعباد ان يكلفهم ما لا يطيقون والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اني كل يوم عند النوم بعد ان اقرأ سورة ياسين والواقعة وتبarak وادعية الرسول صلى الله عليه وسلم التي قبل النوم - [00:23:11](#)

قبل ان اه تغمض عيناي في النوم تنتابني حالة من البكاء الشديد واحاف من الله سبحانه وتعالى واحاف من عذابه لي في القبر وفي الآخرة. واستغفر الله تعالى كثيرا. ولكن هذا البكاء يبقى معى - [00:23:31](#)

فترة طويلة وانا في شدة الخوف من الله تعالى. ماذا افعل؟ هل ابقى على الاستغفار؟ على استغفار الله سبحانه وتعالى ام تتصحونني بشيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. جاء في الحديث الصحيح سبعة يظلمهم الله - [00:23:51](#)

في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم. مم. من ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الله اكبر. فهذا الخوف اذا كان هذا البكاء اذا كان من خوف الله يا الله. اهو من اعظم النعم على السائلة. يا الله. فتستمر على ذلك. يا الله. وكلما عظم خوف المرء من الله وهو في حال صحته عظم قربه - [00:24:11](#)

ومن ربه جل وعلا. يا الله. وعظم توفيق الله له. وهذا من الخير وليس من الشر. هم. فنسأل الله ان يوفق المسؤول السائلة والسائلة. يا الله. والمستمع. نعم. لكل ما يحبه ويرضاه. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. من الرياض رسالة وصلت الى - [00:24:31](#)

برنامج من احدى الاخوات تقول المرسلة ميم عين غين. اختنا تسأل اولا عن حكم الصلاة في مكان توجد فيه صور فوتografية كالتي في المجالات الاسلامية والجرائد وقصص الاطفال. الصلاة صحيحة - [00:24:51](#)

ولا تؤثر عليها هذه الموجودات لكن ينبغي الا تكون منصوبة تشغل المصلي وتشوش عليه تفكيره. اما ان كانت هذه الصور مرسومة باليد او منحوتة فلا ينبغي ابقاءها في المنازل. بل يحرم لان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة. وكثير من الناس - [00:25:11](#) هدى الله الجميع لما يحب ويرضى. يتجمل بوضع لوحات زيتية فيها رسوم وطيور او انسان او غير ذلك من الحيوانات كالغزلان والابل وغيرها مرسومة بالريشة هذا في الحقيقة يعمل على طرد الملائكة من منزله ليبقى منزله مأوى - [00:25:41](#)

للشياطين ومستراحا لهم. فقد جاء في الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة فليحذر المسلم من هذه الاخطار التي تفسد عليه حياته وتجعل بيته منزلا للادعائه والله - [00:26:11](#)

جزاكم الله خير يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - [00:26:31](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا احمد الغامدي شكرنا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:51](#)